الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

1 يناير 2022 22:59 مساء

المعلا.. 13 عاماً من الإنجازات في أم القيوين

أم القيوين: محمد الماحي

شهدت إمارة أم القيوين منذ تولي صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، مقاليد الحكم في الإمارة في الثاني من يناير 2009، تطوراً كبيراً في جميع المجالات، وارتكزت التطورات على رؤية سموه الثاقبة وعزيمته القوية وتخطيطه المحكم لبناء إمارة عصرية تواكب التطلعات والمتغيرات المتسارعة، حتى تحققت إنجازات نوعية شاملة في شتى القطاعات الحيوية التي من شأنها تعزيز ازدهار الدولة بشكل مستدام، وضمان بناء مستقبل راسخ لأجيالها، حيث سجلت تقدماً كبيراً على مختلف الصعد في كافة مجالات النهضة الحديثة.

مضت الإمارة تحت قيادة صاحب السمو حاكم أم القيوين، بخطى واثقة، وخطط استراتيجية مدروسة، وكانت على موعد مع تحول تاريخي ومنعطف تنموي جديد يبني مستقبلها ويعزز مكتسبات الماضي، يتسق ويتكامل مع خطط الدولة وبرامجها، وينسجم مع مشاريع التنمية الشاملة والمستدامة في إمارات الدولة الأخرى، حيث شهدت ال 13 عاماً الماضية تحولاً جذرياً في شتى المجالات.

وعلى مستوى البنية التحتية اهتمت حكومة أم القيوين بتطوير وتحديث شبكة الطرق والمناطق الصناعية، ومشاريع الخدمات المختلفة، وعلى المستوى الخدمي، تم التخطيط لتطوير العديد من المناطق القديمة في الإمارة، فضلاً عن الحدائق والمتنزهات، وكذلك الفنادق والمنتجعات ومراكز التسوق، منها ما تم بناؤه، ومنها ما هو في طور الإنشاء.

مواصفات عالية

وحرص صاحب السمو حاكم أم القيوين على متابعة مشروعات الإمارة، والتي تأتي ضمن خطط تطوير البنى التحتية من خلال شبكات طرق ذات مواصفات عالية الجودة، ورفد مناطق ومدن الإمارة بالمرافق الخدمية والمواقع السياحية، والحفاظ على تضاريسها البيئية، واهتمت حكومة أم القيوين بتوجيهات ومتابعة، سموّه بمشاريع الطرق الحديثة في المدينة، حيث تم تنفيذ 5 مشاريع طرق جديدة في مختلف مناطق أم القيوين، بطول 40 كيلومتراً، وكلفة بلغت 92 مليون درهم خلال الفترة الماضية، وتأتي تلك الطرق ضمن المشاريع الحيوية والمهمة التي تنفذها الحكومة، من أجل تسهيل حركة انتقال المواطنين والمقيمين في مناطق الإمارة، وتحقيق حركة انسيابية في الشوارع الداخلية والخارجية، وتوفر السلامة والأمان لمستخدمي الطرق، ولعل أبرز الطرق شارع المعرفة بطول 2.5 كم، كما تنفذ الدائرة شوارع بطول 6.5 كم في منطقة القراين، وتم إنجاز 70% من المشروع الذي يخدم مناطق سكنية وتجارية، ومن المقرر تسليم المشروع بشكل نهائي في مارس المقبل، إضافة إلى دوار المدر خلف بنك أم القيوين.

وأنهت دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين، إنجاز مشاريع طرق حيوية تخدم عدداً من مناطق الإمارة، وتشكل رابطاً حيوياً، وتلبي احتياجات الفرد والمجتمع.

المعلا يقف على المشاريع

خدمات صحية

في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو حاكم أم القيوين، توفر الإمارة خدمات صحية ورعاية طبية متميزة تغطي حاجة سكان الإمارة، من خلال المستشفيات والمراكز الصحية، التي تقدم خدمات علاجية عالمية ومتطورة في الطب العام وطب الأسرة والطوارئ، وخدمات صحة الطفل والتطعيمات وصحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى خدمات الصحة النفسية وفحوص ما قبل الزواج وعيادات أمراض السكري والضغط والسمنة والتدخين والتغذية، وخدمة رعاية الأمومة والطفولة، وتتوفر بها أحدث الأجهزة الطبية ومجهزة بطواقم طبية وممرضين وفنيين وإداريين.

وفي سياق مشاريع الخدمات الصحية وتطويرها، أنجزت حكومة أم القيوين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا محطة معالجة نفايات البناء والهدم بمنطقة المدفق والتي أشرفت عليها شركة دلسكو، وتبلغ تكلفة مشروع مكب نفايات أم القيوين الذي تنفذه وزارة التغير المناخي والبيئة 11.8 مليون درهم، كمرحلة تحضيرية استباقية لمشروع معالجة وتأهيل المكب الرئيسي في المدينة.

الحياة الكريمة

تولي حكومة أم القيوين أهمية بالغة لإسكان المواطنين وتوفِّر الحياة الكريمة لهم، وتشكل أولوية رئيسية على أجندة

التنمية الشاملة لها، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو حاكم أم القيوين، بتأمين أرقى مستويات العيش الكريم للمواطنين، لما تمثله من أهمية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي لهم.

وتشهد أم القيوين تنفيذ مشاريع أحياء سكنية رائدة بالتعاون والتنسيق بين «برنامج الشيخ زايد للإسكان» والجهات المحلية في الإمارة، تتضمن إنشاء 232 مسكناً بحي الشهداء السكني بتكلفة إجمالية للمشروع تبلغ 324 مليوناً على مساحة تقدر ب 830,459 متراً مربعاً.

ويأتي توزيع المساكن العصرية على المواطنين، ضمن مبادرات حكومة أم القيوين في إقامة المساكن الحديثة وتشمل المناطق التي أقيمت فيها المشاريع السكنية التي تم توزيعها على المواطنين في أم القيوين، منطقة السلمة، حيث سلمت مؤسسة سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والإنسانية، المواطنين من أصحاب الدخول المحدودة 78 مسكناً بمنطقة السلمة بمسمى «حي التسامح 2» بتكلفته 50 مليون درهم، ويعد ثاني مشروع سكني تنفذه المؤسسة في أم القيوين، ويقع على مساحة 52593 متراً مربعاً ويقع المشروع إلى جانب «حي التسامح 1»، كما يضم نماذج سكنية موحدة من حيث الحجم والطراز المعماري إضافة إلى تشييد مسجد على مساحة 425 متراً مربعاً وعدد من المحال التجارية على مساحة 510 أمتار مربعة، ويشمل المشروع محطة معالجة الصرف الصحي لخدمة الحي السكني.

وأنجزت المؤسسة، مشروع إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقة الشص، بتكلفة 350 ألف درهم، وسعة 15000 جالون يومياً، وخلال الفترة منذ العام الماضي وحتى منتصف العام الجاري بلغ عدد قطع الأراضي التي وزعتها دائرة التخطيط العمراني في أم القيوين 525 قطعة أرض سكنية على المواطنين.

أم القيوين

خطى ثابتة

تمضي إمارة أم القيوين بخطى ثابتة نحو تعزيز نهضتها الصناعية لتحقيق تنمية شاملة، وتوطيد مكانتها على خريطة الاستثمار المحلي والعالمي من خلال جذب رؤوس الأموال وتقديم كل التسهيلات الممكنة، وأصدر سموه في 15 فبراير 2014 قانوناً بشأن إنشاء مدينة أم القيوين الصناعية، حيث تبلغ مساحتها 70 مليون قدم مربعة، وتقع على شارع الشيخ محمد بن زايد بالقرب من التقائه بشارع الإمارات، وتتضمن أراضي تجارية وصناعية ومستودعات للتخزين، وهناك توجيهات مباشرة من صاحب السمو حاكم أم القيوين بضرورة الإسراع في تمهيد البنية التحتية حتى يتمكن المستثمرون من البدء الفوري في أعمالهم التجارية، وتم رصف طرق بمبلغ 12 مليون درهم للتسهيل على المستثمرين.

وأنجزت هيئة أم القيوين الصناعية أعمال البنية التحتية وتسوية الأراضي في المدينة الصناعية بأم القيوين الواقعة بمنطقة أم الثعوب بتكلفة إجمالية بلغت 58 مليون درهم.

واهتم سموه بتشجيع التنمية الصناعية وبناء خريطة طريق نحو الاستثمار في القدرات وتعزيز الابتكار وتطوير المهارات اللازمة للارتقاء بالقطاع الصناعي وجعله في صدارة القطاعات الداعمة للنمو الاقتصادي في الدولة، وبرعاية كريمة وتوجيه من قبل سموه أقامت غرفة تجارة وصناعة أم القيوين في العام الماضي معرض وملتقى «صنع في أم القيوين» بمشاركة أكثر من 50 مصنعاً وشركة على مستوى إمارة أم القيوين، وكان محطة مهمة لتحفيز ريادة الأعمال الوطنية

.وتشجيع الأنشطة الصناعية في أم القيوين

توزيع المساكن للمواطنين

المعاملات الحيوية

عمل صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، على تطوير الخدمات، .وإنجاز المعاملات الحيوية التي تمس كافة قطاعات المجتمع

ويعتبر مركز خدمات أم القيوين الجديد الذي افتتحه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، أول مركز خدمات موحد في الإمارة، يصب في مصلحة المواطنين والمقيمين، ويخفف عنهم عناء التنقل بين مختلف الدوائر الحكومية لإنهاء .معاملاتهم

وأمر سموه بتشكيل فريق عمل مشترك بين ديوان الحاكم في أم القيوين وفريق الاستراتيجية الاتحادية في وزارة شؤون مجلس الوزراء للعمل على صياغة خطة استراتيجية للإمارة، لتطوير هيكلي شامل يواكب متطلبات نموذج حكومة .المستقبل

وانطلق نموذج تطوير العمل الحكومي لأم القيوين بتشكيل 6 فرق عمل وب 10 مبادرات ليصل بعد جهد استمر نحو 90 .يوماً إلى 6 مخرجات رئيسية تتضمن 24 مبادرة جديدة

التنمية الاجتماعية

في سياق مشاريع التنمية الاجتماعية، رصدت جمعية تعاونية الاتحاد، بالتعاون مع جمعية أم القيوين التعاونية 52 مليون درهم لتنفيذ مشروع أم القيوين التجاري السكني، ووقّعت مع شركة العابر للمقاولات عقد إنشاء أول مشروع تجاري سكني لتعاونية أم القيوين في منطقة السلمة 3 بجانب سوق الخضراوات والفواكه، مقابل مستشفى الشيخ خليفة، ويتكون المشروع من سرداب وطابق أرضي وطابقين أول وثانٍ بمساحة إجمالية 201 ألف قدم مربعة، ويضم المركز 15 محلاً تجارياً و70 شقة سكنية، إضافة إلى 233 موقف سيارات موزعة على السرداب والأرضي وخارج .المبنى

مول أم القيوين

العملية التعليمية

حرص صاحب السمو حاكم أم القيوين على دعم العملية التعليمية في الإمارة، لتحقيق نظام تعليم رفيع المستوى قادر على تخريج أجيال مسلحين بالعلم والمعرفة، وفي إطار هذا الاهتمام والدعم وإيماناً من صاحب السمو الشيخ سعود بن

راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بدور التعليم تم تأسيس جامعة أم القيوين عام 2012 التي بدأت بمسمى الكلية الإماراتية الكندية الجامعية وبالحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم تم التحويل إلى المسمى الجديد «وهو «جامعة أم القيوين.

واستطاعت الجامعة خلال ثمانية أعوام أن تكون صرحاً أكاديمياً يدعم مسيرة التعليم العالي في دولة الإمارات، ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين للجامعة حتى العام الحالي أكثر من 530 طالباً وطالبة من 18 جنسية يمثل الطلبة الإماراتيون فيها 70% من إجمالي العدد الكلي للجامعة.

وفي إطار حرص صاحب السمو حاكم أم القيوين، لرفع المستوى العلمي للطلبة المنتسبين للجامعة تقرر إنشاء مقر جديد للحرم الجامعي في أم القيوين معد وفق أعلى المعايير الأكاديمية والتعليمية قائم على مساحة تبلغ 650 ألفاً و806 أمتار مربعة، بتكلفة تبلغ أكثر من 50 مليون درهم، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للجامعة أكثر من 5000 طالب وطالبة، ويضم المقر الجديد للجامعة العديد من المباني تشمل 137 مكتباً للهيئات التدريسية والإدارية، وقاعات دراسية ومختبرات تعليمية مجهزة بأحدث التقنيات الجديدة.

الموقع المميز يجعلها مقصداً للسياحة والاستجمام

شجع موقع إمارة أم القيوين الاستراتيجي على شاطئ الخليج ومياهه الزرقاء الصافية، قطاع الفنادق والمنتجعات على التوسع والتطور، وهو ما أعطى الإمارة بعداً سياحياً للاستجمام والسياحة البيئية والتراثية، نظراً لتوافر الطبيعة الخلابة والواحات الزراعية الخضراء. وتسعى دائرة السياحة والآثار بتوجيهات من صاحب السمو حاكم أم القيوين لتحويل الإمارة إلى وجهة سياحية واستثمارية مستدامة وجاذبة، وتتخذ من السياحة الأثرية والترفيهية والبيئية محركات رئيسية تقود جهود تنمية القطاع السياحي وتعتمد عدداً من المحاور لتهيئة بيئة داعمة للسياحة، تتضمن التشريعات والقوانين والبنية التحتية والمنشآت والاستثمار والتمويل.

أم القيوين

تشغيل مرافق حاويات ميناء أحمد بن راشد

بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، السامية حققت إمارة أم القيوين إنجازات عدة على جميع المستويات والمجالات، حيث تم توقيع اتفاقية بين حكومة أم القيوين وشركة موانئ هاتشيسون التي تتخذ من هونج كونج مقراً لها، وذلك لتطوير وتشغيل مرافق حاويات ميناء أحمد بن راشد بأم القيوين، وستقوم موانئ هتشيسون أم القيوين ضمن تشغيلها لحاويات الميناء بإقامة أربعة مرافق للرسو بطول 845 متراً على امتداد مساحة 23 هكتاراً.

وذلك في إطار مخطط لتطوير مرافق ميناء أحمد بن راشد بأم القيوين الذي يعتبر جزءاً من خطط التطوير المستقبلية.

جامعة أم القيوين

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©